

تخطيط وتصميم الدروس ...
عملية التدريس ذات علاقة ب ٤ جهات رئيسية ، يبدأ التدريس بعملية التخطيط ويتبعه عملية تنفيذ للدروس ، وبعد ذلك لابد من جراء تقويم لأداء الطلبة ومن خلال التقويم نعمل على تطوير البرنامج الدراسي.
-عملية التدريس نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي :
[عملية التخطيط : نغتمد على وضع برنامج تربوي فردي يتناسب مع طبيعة كل تلميذ .
[عملية التنفيذ : وتتطلب عدة مهارات مثل تهيئة غرف الصف ، وتهيئة التلاميذ ومهارة الشرح والتعزيز التواصل.
عملية التقويم : تكشف لنا عن مدى نجاح المعلم في [تحقيق الأهداف
•أهمية التخطيط للتدريس :
-يساعد المعلم على ربط الأهداف التدريسية بأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى .
-يجنب المعلم النسيان والخطأ .
•مكونات خطة الدرس :
-أولاً : عنوان الدرس .
العنوان لابد [أن يعبر عن مضمون الدرس .
لابد من كتابة عنوان الدرس وأسم المادة الدراسية في [التخطيط (دفتر التحضير) وعلى السبورة .

-ثانياً : أهداف الدرس .
مصادر اشتقاق الأهداف التدريسية >~ . بعضها يتعلق بفلسفة المجتمع ، والبعض يتعلق بإدلوجيه العقائدية للمجتمع ، وطبيعة المتعلم الأنشطة التعليمية >~ قد تكون الأنشطة صفية ، وقد تعقد خارج أسوار المدرسة ، كمنشآت الرسم ولعب الأدوار والزيارات الميدانية .
ما الشروط الواجب توافرها عند صياغة الأهداف التدريسية : -
1.أن تصاغ في عبارات إجرائية .
2.أن يشتمل الهدف على ناتج واحد فقط من نواتج التعلم .
3.أن تكون قابلة للتحقيق خلال زمن الحصة .
•مجالات الأهداف التدريسية .
oالمجال المعرفي .
oالمجال الوجداني.
oالمجال المهري.
عناصر المجال المعرفي : التقويم - التركيب مستوى التحليل - مستوى التطبيق - مستوى الفهم - مستوى المعرفة أو التذكر.
>~هذا التصنيف يرجع ل بنيامين بلوم ، ويحتوي على ستة مستويات أساسية تبدأ بالتذكر وتندرج إلى الفهم ، يتبع ذلك مستوى التطبيق وثم مستوى التحليل وصولاً إلى مستوى التركيب ونهايةً في مستوى التقويم.
والمستوى المعرفة أو التذكر ، هو مستوى أساسي ورئيسي تبنى عليه المستويات الأخرى التي تليه . بمعنى أن معلمي المرحلة الابتدائية أكثر ما يركزون على أن الطالب يحاول أن يتذكر المعلومات التي تقدم له في حصة الدرس .
-1مستوى المعرفة أو التذكر :
-ويعني قدرة المتعلم على تذكر المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات .
•من أمثلته :
أن يردد التلميذ اسمه كاملاً بدون [أخطاء .
أن يكرر التلميذ ترديد الأرقام من واحد لخمسة وراء المعلم [.
•من أفعاله المصدرية : يتعرف ، يذكر .
-2مستوى الفهم :
-ويعني قدرة المتعلم على إعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد الذي يواجهه .
•ومن أمثلته :
أن [يميز التلميذ بين اللون الأحمر واللون الأصفر .
أن يعطي التلميذ أمثلة على [بعض الخضروات التي يأكلها .
•ومن أفعاله المصدرية : يعلل ، يلخص .
-3مستوى التطبيق :
-يعني قدرة المتعلم على استخدام معلومات مجردة في حل مشكلة أو التعامل مع موقف جديد .
•ومن أمثلته :
أن يختار التلميذ الأدوات التي [تناسب مع عمل الطبيب .
•ومن أفعاله : يختار ، يرتب .
-4مستوى التحليل :
-ويعني قدرة المتعلم على تحليل المادة التعليمية إلى مكوناتها الجزئية .
•ومن أمثلته :
أن يستنتج التلميذ النتائج التي يمكن أن تترتب على عدم [العناية بنظافة أسنانه .
•ومن أفعاله : يحلل ، يستنتج .

5- مستوى التركيب :

- ويعني إعادة تنظيم العناصر في صورة كلية ، والربط بين الأشياء بطريقة مبتكرة .
- ومن أمثلته :
- أن يصمم التلميذ شعراً لأسبوع المرور .
- ومن أفعاله المصدرية : يؤلف ، يقترح .

6- مستوى التقويم :

- يقصد به قدرة المتعلم على إعطاء قيمة لشيء وتقويمه على أسس ومعايير معينة .
- ومن أمثلته :
- أن يحكم التلميذ على موقف المشركين من ظهور الإسلام .
- ومن أفعاله : يقيم ، يحكم .
- ب- المجال الوجداني > : أشهر تصنيف له لَ كروثل .
- ويربط بالقيم والمشاعر والاتجاهات > . يتعلق بالاستجابة .
- من أمثلته :

أن يصغي الطالب إلى قصة سيدنا محمد .

أن يتطوع الطالب للمشاركة في تزيين حجرة الدراسة .

-ثالثاً : الوسائل والمواد التعليمية :

- يتم تحديد الوسائل المستخدمة في ضوء أهداف الدرس وطبيعة المحتوى .

أهمية - استخدام الوسائل التعليمية بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة :

تستثير انتباه الطلاب .

تساعد في زيادة استعداد الطالب لعملية التعلم .

• أدوار المعلم عند استخدام الوسائل التعليمية :

- فحص الوسيلة قبل استخدامها ومعرفة محتوياتها .

- تجربة الوسيلة للتأكد من صلاحيتها .

- المجال المعرفي يبدأ بـ .. المعرفة الفهم فالتطبيق فالتحليل فالتركيب فالتقويم

- يتضمن المجال الوجداني المستويات التالية : الاستقبال والاستجابة والتنظيم والانصاف

- يتضمن المجال النفس حركي المستويات التالية : الإدراك والتهيؤ والاستجابة واليه الإداء

1- الاستجابة الظاهرية المعقدة .

• الوسائل التعليمية :

• الوسائل التعليمية مهمة لتحقيق الخبرة المباشرة والغير مباشرة .

• رابعاً : الأنشطة التعليمية.

الأنشطة التعليمية تمثل محور أساسي والسبب الرئيسي في ذلك مدى أهميتها ودورها الإيجابي الذي يحدثه على خبرات الطالب ومساهمته .

- يلاحظ أهمية الأنشطة ودورها الإيجابي من خلال:

1- توفير الخبرات الحسية.

2- الكشف عن القدرات الكامنة.

- وتتلخص أهمية الأنشطة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي : زياده مستوى التوافق والدافعية للتعلم

• خامساً : طرق وإجراءات التدريس :

أهمية التهينة بالنسبة للمعلم أثناء شرح الدرس : شد انتباه الطلاب والتحفيز وتبسيط المحتوى

• هناك طرق تتناسب أكثر مع ذوي الاحتياجات الخاصة مثل :

(1- تحليل المهمة ، القصة ، التعلم التعاوني ، النمذجة ، الألعاب التعليمية ، لعب الأدوار .. الخ.)

- لا توجد طريقة تدريس يمكن أن نعتبرها أفضل طريقة > . والسبب لأختلاف البيئة الصفية وأختلاف أهداف التدريس

- اختيار طريقة التدريس تعود إلى المعلم ومدى خبرته و تمكنه من مهارات التدريس .

• سادساً : أساليب التقويم .

التقويم : عملية منظمة تشير إلى تشخيص المعلم ومحاولة التعرف على مواطن القوة والضعف لدى الطلبة.

- هناك تقويم قبل بداية البرنامج الهدف منه هو تشخيص جوانب القوة والضعف لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لوضع البرنامج التربوي المناسب

له ، وهناك تقويم بنائي ، وتقويم نهائي للتأكد من مدى نجاحنا.

-يجب أن يكون التقويم مستمر وعلى فترات قصيرة.

تخطيط التدريس و تنفيذه

عملية التعلم هي © مجهود ذاتي يقوم به المتعلم بهدف الوصول إلى أهداف و تحقيقها .

أو عملية التعليم هي © مجهود شخص لأخر لحدوث التعلم .

إنجاح عمليتي التعليم و التعلم مرتبط بمهارة المعلم و فاعليته بالقيام بالمهام الثلاث المتكاملة (التخطيط و التنفيذ و التقويم)
مستويات التخطيط للتدريس تضم : التخطيط السنوي و التخطيط الفصلي او الشهري و التخطيط الاسبوعي
مهارات التخطيط و تضم : صياغة الاهداف و تحديد مفاهيم الدرس و ترتيب عناصر الدرس و تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة
مهارات تنفيذ الدروس و تضم : تهيئه البيئه(الفصل) و تمهيد الدرس و عرض الافكار بتسلسل منطقي
مهارات التقويم و تضم : ربط التقويم بالاهداف و استخدام تقويم مرحلي و توجيه الاسئله بدقه و ووضوح
مهارات إدارة الفصل تضم : حفظ النظام و حصر الغياب و تنظيم وقت الحصة

يعتمد التعلم النشط على مشاركة الطلاب بشكل إيجابي و مباشر في عملية التعلم من خلال أنشطة القراءة و الكتابة و التفكير و التأمل ، و هو ما يشجع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد مثل : التحليل و الاستنتاج و الاستقراء

• مبادئ التعلم النشط : وجود تواصل و تعاون و توفير الوقت الكافي

• إستراتيجيات التعلم النشط :

• كل الفصل يتعلم

و تضم الاستراتيجيات التالية :

—المحاضرة : خاصة المحاضرة المطورة التي تعتمد على التفاعل و المناقشة .

—الكتابة : و تعتمد على أنشطة كتابية قصيرة يقوم بها المتعلم مثل :

1. ورقة الدقيقة الواحدة مثل أن يطلب من الطلاب أن يكتبوا خلال دقيقة واحدة سطرين أو 3 سطور عن الشيء الذي تعلموه خلال الحصة .

2. سجلات الأداء © تبين مدى أداء الطالب و المستوى الذي وصل إليه .

—استخدام الوسائل البصرية : كالألغاز المصورة و رسوم الكاريكاتير .

• التعلم في مجموعات صغيرة

تضم الاستراتيجيات التالية :

—حل المشكلات :

—العصف الذهني :

يعتمد على طرح مشكلات أمام الطلاب ، و يطلب منهم استدعاء و توليد الأفكار بحرية و بطريقة جماعية وفقاً لمبادئ العصف الذهني .

• التعلم التعاوني و التنافسي

يضم الاستراتيجيات التالية :

—التعلم التعاوني : التعاون يعني العمل سوياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

—المشروعات المشتركة : التي تتطلب تعاون بين الطلاب لتنفيذها .

—فكر ، زوج ، شارك ، تعتمد على قيام المعلم بطرح قضية أو سؤال على الطلاب و يترك لهم الفرصة للتفكير ، ثم يقوم كل منهم بمناقشة ما

فكر فيه مع زميله بطريقة تبادلية ، ثم يشارك كل منهم في المناقشة العامة .

—المباريات و الألعاب التعليمية : تعتمد على التنافس بين الطلاب لتحقيق المكسب .

• التعليم الذي يعتمد على العرض أو التقديم :

يضم الاستراتيجيات التالية :

—تدريس الأقران : يقتصر دور المعلم على التوجيه و الإرشاد ، حيث يتولى أحد الطلاب أو بعضهم عملية التدريس .

—مناقشات الطلاب : تعتمد على الحوار الشفوي بين المعلم و طلبته.

• التدريس التبادلي :

يعتمد على أربع خطوات هي :

1. تلخيص الطلاب لما قرؤوه بأسلوبهم الخاص .

2. توجيه الطلاب إلى أنفسهم أسئلة و يجيبون عنها .

3. استفسارهم عن أسباب صعوبة فهم بعض الأجزاء .

4. توقع الطلاب مالذي سيناقشونه فيما بعد .

• المناظرة : تعتمد على طرح بعض القضايا الجدلية على الطلاب و اتخاذ القرار بشأنها .

• البرنامج التربوي الفردي :

يعد من أكثر البرامج تناسبا مع الطلبة على اعتبار وجود فروق فردية .

• التعليم الفردي بطبيعته يركز على تنفيذ الدروس بطريقة يتم فيها مراعاة الاحتياجات الخاصة للمتعلم .

• ما المقصود بالبرنامج التربوي الفردي ؟

• هو عملية تنظيمية مدروسة الهدف منها التخطيط التربوي المنظم الذي يراعي فردية المتعلم .

• الفرق بين المناهج العامة و مناهج التربية الخاصة :

المناهج العامة مناهج التربية الخاصة

يتم إعداده بصورة مسبقة لا يتم إعداده مسبقاً

مناهج عامة لكل الطلاب مناهج متغيرة بما يتناسب مع كل طالب

- وظائف البرنامج التربوي الفردي :
 - يساعد على اختيار المحتوى و تحديد الإجراءات .
 - ضمان اشتراك الوالدين في العملية التربوية [.
 - مراحل تنفيذ البرنامج التربوي :
 1. مرحلة الكشف : تهدف إلى تحديد الطفل المعاق الذي يحتاج إلى خدمات مدرسية إضافية .
 2. مرحلة الإحالة : يتم إحالة الطفل إلى جهة مختصة (مركز ، عيادة) لتقييمه و اتخاذ قرار بشأن أهليته لتلقي خدمات التربية الخاصة .
 - مكونات البرنامج التربوي الفردي:
 - المعلومات العامة الخاصة [بالطالب المعاق .
 - التقييم الأولي : يقصد به التعرف على الخصائص العامة [للأطفال المعاقين .
 - تحديد مستوى الأداء الحالي له [.
 - خطوات عملية قياس مستوى الأداء الحالي للمتعلم :
 - (أ) مرحلة التعرف السريع على الطفل :
 - تعتمد على الحصول على معلومات من الأشخاص الذين لديهم معرفة سابقة بالطفل .
 - (ب) مرحلة التقييم الدقيق :
 - تعتمد على أدوات القياس المختلفة مثل :
 1. الاختبارات ذات المعايير المرجعية .
 2. الملاحظة : تهدف إلى وصف سلوك المتعلم في ضوء تحديد ما يستطيع و ما لا يستطيع .
 3. المقابلة : تستخدم في حالة عدم كفاية أدوات التقييم الأخرى .
 - يجب عدم إغفال أهمية الملاحظة التي ينبغي أن تكون ملازمة للطالب المعاق من قبل المعلم للتعرف بشكل مباشر على طبيعة السلوك الفعلي الذي يقوم به الطالب .
 - ينبغي أن نعرف من خلال سلوك الطلبة نوع الأخطاء التي يقعون فيها بشكل متكرر و نحاول من خلال ذلك العمل على تصحيحها .
 - بعد الانتهاء من قياس مستوى الأداء الحالي ، تبدأ عملية إعداد الخطة التربوية الفردية .
 - الهدف منها :
 - هو تصميم خطة بشكل خاص لطفل محدد يعاني من إعاقة .
 - أهمية الخطة التربوية الفردية :
 - ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس و التقييم [.
 - ضمان لإجراء [تقييم مستمر للطالب .
 - تساعد على إشراك الوالدين في العملية التعليمية [.
 - الهدف من تحديد المستوى الحالي للطالب:
 - تساعد في تحديد ملامح البرنامج [التربوي الفردي .
 - تحديد القدرات الكامنة لدى المتعلم [.
 - أعطاء مجال على [تغيير البيئة التعليمية و السلوك و مفهوم الذات بالنسبة للمتعلم .
 - مؤتمر الحالة و عمل الخطة التربوية الفردية :
 - بعد أن يتم جمع المعلومات الخاصة بالطفل يقوم المسئول في المدرسة بالدعوة إلى اجتماع يحضره فريق التقييم الذي يتكون من المعلم و الأخصائي النفسي و الاجتماعي و الطبيب المعالج ، كما يحضره ولي الأمر، و ذلك بهدف :
 - تفسير المعلومات [.
 - تحديد مدى و درجة إعاقة الطفل [.
 - [تحديد مدى إمكانية استفادة الطفل من البرنامج التربوي .
 - و عند وضع الأهداف يجب مراعاة النواحي التالية :
 - الدرجة التي يجب أن تصل إليها المهارة لتحديد مدى التقدم .
 - تاريخ البدء في التعليم أو التدريب
 - اسم الأخصائي الذي سيقوم بالعمل مع الطفل .
 - [الأهداف السنوية تشير إلى ما سوف يستطيع الطالب بلوغه مع نهاية العام الدراسي .
 - [غالباً ما يتم اختيار (٣ - ٥) أهداف سنوية ضمن كل مجال من المجالات التطورية .
 - [على المعلم تقديم مسودة خاصة بهذه الأهداف بهدف مراجعتها .
 - [إذا كان التقدير المبني لقدرات الطالب غير دقيق ينبغي تعديل الأهداف .
 - [الهدف من وضع الأهداف السنوية هو تقويم مدى ملائمة و صلاحية الخدمات المقدمة للطلاب و توجيه عملية تقدم الطالب .
 - [الأهداف السنوية تعبر عن احتياجات الطلاب وفق قدراتهم .
 - [يوجد هناك بعض الأهداف السنوية ذات العلاقة (بالعناية بالذات) مثل طريقة تناول الطعام .
 - و من أمثلتها :
 - أن يكتب التلميذ الأعداد الحسابية من ١ إلى ٥٠ .
 - أن يرتدي التلميذ ملابسه بدون مساعدة .

—الأهداف قصيرة المدى :

يتم تحليل الأهداف طويلة المدى إلى أهداف قصيرة المدى تصاغ بعبارات دقيقة و قابلة للتحقق خلال زمن قصير .
الأهداف قصيرة المدى تجزأ هي الأخرى إلى أهداف سلوكية .

الفرق بين الهدف قصير المدى و الهدف السلوكي ، أن الهدف السلوكي أكثر تفصيلاً و دقة و يتم تحقيقه خلال أسبوع أو يوم أو حصة .
و يقصد بالظروف في الهدف السلوكي (المكان و الزمان المناسبين لحدوث السلوك .
أما المعايير فهي المحكات التي تستخدم لتحديد مستوى الأداء المقبول , مثل :

-القراءة بصوت واضح .

-نسبة صواب لا تقل عن ٨٠ %

-الكتابة بخط مقروء .

—يتم استكمال البرنامج التربوي الفردي وفقاً للخطوات التالية :

تسجيل أية ملاحظات عامة متعلقة بتعديل الخطة .

وصف لكيفية تأثير الإعاقة .

وصف للأهداف و الموضوعات السنوية القابلة للقياس .

—المبادئ التي يعتمد عليها البرنامج التعليمي الفردي :

أ. تشكيل فريق العمل .

ب. تحديد جدول اجتماعات فريق العمل .

تتضمن الخطة التعليمية الفردية على تحقيق هدف سلوكي واحد مشتق من الأهداف بعيدة و متوسطة ، من أجل تحقيقه من خلال إجراءات تدريس محددة في زمن الحصة ، اعتماداً على تحليل المهمة المتضمنة في الهدف و هو ما يسمى بـ (الخط القاعدي .)

—الفرق بين البرنامج التربوي الفردي و الخطة التعليمية الفردية ؟

البرنامج التربوي الفردي الخطة التعليمية الفردية

يتضمن بيانات الطالب و اسم فريق العمل تتضمن هدف سلوكي واحد مشتق من الأهداف بعيدة و متوسطة المدى

يتضمن اختبارات تحديد المستوى تتضمن إجراءات التدريس في صورة تخطيط الدرس

—أنواع المعززات التي يمكن استخدامها :

معززات لفظية .

تكرار [مقاله التلميذ من أفكار .

معززات إشارية مثل الابتسامه و التواصل العيني .

مكافآت مادية .

الجوائز العينية مثل الحلوى ، اللعب .

•أهمية الأنشطة التعليمية :

أنها تمثل محوراً رئيسياً ينبغي أن يبنى من خلاله البرنامج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة .

التعليم الفعال لفئات التربية الخاصة يصعب تحقيقه دون وجود ممارسات تطبيقية و أنشطة تعليمية متنوعة سواء في جانبها اللغوي أو الفني أو الحركي أو الاجتماعي .

•عناصر تخطيط الأنشطة :

أ) العنوان : عنوان النشاط يعطي مؤشر أولي للطلبة لتحفيزهم للنشاط .

ب) الزمن : عنصر مهم من أي نشاط تعليمي.

ج) الأهداف : لا يمكن القيام بأي نشاط تعليمي دون وجود أهداف .

د) الأدوات و الوسائل : لابد أن تتماشى مع الأهداف الخاصة بالنشاط .

هـ) إجراءات النشاط : توضح النقاط التي يعمل عليها الطلاب و الخطوات التي يقوم بها المعلم.

و) التقويم : نتعرف على مدى إلمام الطلبة بما تعلموا و نقاط القوة و الضعف .

نشاط (أنا أنظف أسناني)

الأهداف :

1تعريف التلميذ بأدوات غسل الأسنان .

2تدريب التلميذ على مهارة غسل الأسنان .

الأدوات :

فرشاة أسنان لكل طفل ، معجون أسنان .

الإجراءات :

يقوم المعلم باستخدام طريقة تحليل المهمة حيث يصطحب التلاميذ إلى دورة المياه و يدرّبهم على عمل الخطوات التالية :

•الوقوف بشكل صحيح أمام الحوض .

•مسك فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة .

التقويم :

عرض أدوات النظافة للتعرف على اسمائها و وظيفتها

• أهمية أوراق العمل :
تعتمد عليها إجراءات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

يتطلب إعداد أوراق العمل قيام المعلم بما يلي ⦿ :
1. وضع خانات لكتابة :

-اسم الطالب .
-الفصل .

2. طباعة ورقة العمل بعد تصميمها و كتابتها على الحاسب الآلي و يفضل أن تكون بالألوان .
⦿ يمكن للمعلم اعطاء الطالب أكثر من ورقة عمل في حالة نجاحه في الانتهاء سريعاً من ورقة العمل الأولى .
• نظرية الذكاءات المتعددة :
ظهرت على يد (جاردنر) عام ١٩٨٣ .

و قد لاقت رد فعل إيجابي لدى التربويين.

تعتمد النظرية على نقد المفهوم الضيق للذكاء.

هذا أدى إلى ظهور التعليم الموحد حيث عرف الذكاء على انه (إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات في موقف طبيعي)

يرى جاردنر أن هناك ثمانية أنواع من الذكاءات وان المدرسة ينبغي أن تركز على تنمية جميع هذه الأنواع للوصول بقدرات المتعلم إلى أقصى مدى

• أنواع الذكاءات المتعددة : • الذكاءات .. مفهومها .. مهاراتها .. و المهن المحتملة :
الذكاء مفهومه المهن المحتملة

اللغوي وهو القدرة على استخدام الكلمات واللغة شاعر، صحفي، معلم
الرياضي وهو القدرة على استخدام العمليات الاستدلالية والمنطق والأرقام عالم، محاسب
البصري هو القدرة على التفكير بشكل بصري قائد سفينة ، مصور
الجسمي هو القدرة على استخدام الجسم في التعبير ممثل، جراح، ميكانيكي
الموسيقي هو القدرة على تعرف وتذوق الموسيقى موسيقار، مطرب، مذيع
الاجتماعي هو القدرة على الاستجابة بشكل فعال مع الآخرين سياسي، مستشار، بائع
الشخصي القدرة على معرفة الذات من حيث مواطن القوة والضعف باحث، فيلسوف

الطبيعي القدرة على التعامل مع الطبيعة بما تضم من حيوانات وطيور مزارع، مهندس زراعي، عالم بيولوجي

أن نظرية الذكاءات المتعددة تعتمد اعتماداً أساسياً على نقد المفهوم الضيق للذكاء ، حيث تسأل (جاردنر) عن مدى صدق تحديد الذكاء من خلال نزع هذا الإنسان من بيئته معينه و أن يطلب منه القيام بمهام معينة في بيئة مختلفة .

أن المتعلم يستطيع الوصول بقدراته العقلية إلى أقصى طاقاته إذا هينت لها البيئة الصحيحة و السليمة و زودت بالعناصر الفاعلة في البيئة التعليمية .

على معلم التربية الخاصة أن يطابق أساليب تعليمه مع أنماط تعلم طلابه خاصة الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، فهناك ثلاثة أنماط من أنماط التعلم:

• النمط السماعي

• النمط البصري

• النمط الحس حركي

في بداية حياة الطفل يغلب عليه النمط الحس حركي الذي يعتمد على المحسوسات .
وعند بلوغ سن السادسة (بداية دخوله للمرحلة الابتدائية) يعتمد على التحليلية السماعية حيث تتطلب الواجبات والأنشطة الاستماع.

الأطفال البصريين : يفضلون ما يلي:

1. الصور أكثر من الكلمات

2.المشاهدة أكثر من القراءة

الأطفال الحس حركيين :

يفضلون ما يلي:

1.النشاطات التطبيقية

2.الحركة أثناء التعلم

وعلى المعلم عند القيام بتنفيذ النشاطات التعليمية إعطاء الحرية للطلاب لاختيار أفضل الظروف التي تساعدهم على تحقيق الأهداف (يجلس في أي مكان يعجبه ، يقف، يتحرك الخ طالما لا يزجج الآخرين

• طرق واستراتيجيات تنمية الذكاءات المتعددة
لا بد من تنوع طرق واستراتيجيات التدريس بما يتناسب مع كل ذكاء من الذكاءات الثمانية.

لأنه كما قال ماسلو :

”إذا كانت الأداة الوحيدة في يدك هي المطرقة فسوف تميل إلى رؤية جميع الأشياء من حولك على أنها مسامير“!!

—الطرق المناسبة للذكاء اللغوي

المناقشات]

عصف ذهني شفهي وكتابي]

—الطرق المناسبة للذكاء الرياضي

حل المشكلات]

ألعاب الأرقام والإحصاءات]

—الطرق المناسبة للذكاء البصري المكاني

القصاص المصورة]

عرض وسائط متعددة باستخدام الحاسب]

—الطرق المناسبة للذكاء الجسدي الحركي

زيارات ميدانية]

استخدام التمثيل]

—الطرق المناسبة للذكاء الاجتماعي

التعلم التعاوني]

تدريس الأقران]

—الطرق المناسبة للذكاء الشخصي أو الفردي

التعلم الذاتي]

مشروعات فردية]

كتابة اليوميات]

—الطرق المناسبة للذكاء الموسيقي

تشغيل موسيقى خفيفة مصاحبة للتدريس]

موسيقى الذاكرة]

—الطرق المناسبة للذكاء الطبيعي

خرائط المفاهيم]

المثال واللامثال]

• المعايير العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة

قام مجلس الاطفال غير العاديين بوضع عشرة معايير يمكن تناولها بالتفصيل فيما يلي:

1-معيار الأسس والمبادئ العامة

يكن على وعي بالنظريات والفلسفات التي تتعلق بالتربية الخاصة والتي تشكل أساس للممارسة التربوية مع مختلف فئات المعلمين.

يكن على وعي بالقوانين والسياسات والمبادئ الاخلاقية.

2-معيار نمو المتعلمين وسماتهم

تعرف طبيعة مراحل النمو المعرفي والاجتماعي والوجداني.

تعرف خصائص وسمات غير العاديين والتطبيقات التربوية المناسبة لهذه السمات.

3-معيار الفروق الفردية في عملية التعلم.

تعرف أثر القدرات الأكاديمية والاجتماعية والاتجاهات والميول.

تعرف طبيعة تباين المعتقدات والعادات والقيم والثقافة.

4-معيار الاستراتيجيات التعليمية

استخدم الاستراتيجيات التي تسهل عملية الدمج في البيئات.

استخدم الاجراءات اللازمة لتحسين الوعي بالذات.

احتفظ بسرية وخصوصية المعلومات الخاصة بالتلاميذ.

5-معيار بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

جهز متطلبات بيئات التعلم المناسبة.

ركز على توفير بيئة تعزز تأكيد الذات.

6-معيار اللغة

تعرف اثر العوامل الثقافية واختلافها في عملية النمو اللغوي والتطور.

استخدم التواصل المبكر مع المعاقين سمعياً.

7-معيار التخطيط للتدريس.

طور ونفذ البرامج الفردية بالتعاون مع اعضاء الفريق.

جهز خطط الدروس.

8-معيار القياس.

اجمع المعلومات السابقة المناسبة التي توضح حالة المتعلم.

اكتب تقريراً عن نتائج القياس.

9- معيار التعاون.

أضع اهتمامات وتطلعات اسر الاطفال غير العاديين في الحسبان.

أساعد اسر غير العاديين لمواجهة التحولات.

10- معيار الممارسة المهنية والأخلاقية.

ألتزم بتحسين مستوى التربية وجودة الحياة لهؤلاء الافراد غير العاديين.

أكن نموذجاً وقوة لغير العاديين.

أدافع عن حقوق المعاقين .

● المبادئ الأساسية للتدريس لذوي صعوبات التعلم

عندما يكشف المعلم المشكلات التي يعانيها التلميذ، فهناك بعض الاقتراحات التي يمكن مراعاتها:

1- علم التلميذ من خلال مواطن القوة والتميز لديه، فإذا كان التلميذ يتعلم جيداً بالنظر، فعليك ان تستخدم خبرات بصرية.

2- لا تركز على النشاطات التي تكشف عن جوانب الضعف والعجز الذي يعانيه التلميذ.

3- اسمح له بسماع الموسيقى او المواد التعليمية من خلال سماعات خاصة.

4- حدد الطرق والادوات المناسبة.

5- اجعل التعليم ممتعاً قدر المستطاع.

● مهارات التدريس الواجب توافرها لدى معلم التربية الخاصة

1- لديه اتجاهات إيجابية نحو التدريس للفئات الخاصة.

2- يتصرف بإيجابية في جميع المواقف.

3- يتحلى بقدر كافٍ من الصبر والتسامح.

4- يعمل على إيجاد تواصل مستمر بينه وبين أولياء الأمور.

● كيف تتغلب على مشكلات الواجبات المنزلية؟

كشفت الدراسات عن العديد من الصعوبات التي تواجه نسبة كبيرة من التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تبلغ حوالي ٥٥% أثناء انجازهم للتعيينات المنزلية..

وهذه المشكلة غالباً ما تعود إلى ما يلي:

- مشاعر المتعلم السلبية اتجاه التعيينات المنزلية.

- عدم مساعدة الوالدين للتلميذ.

- ميل التلميذ إلى أحلام اليقظة.

● الأهداف العامة لتربية التلاميذ المعاقين بصرياً

1- بث الثقة في نفوس التلاميذ المعاقين بصرياً.

2- التقليل من أثر الضغوط النفسية.

3- تنمية الجوانب الدينية والأخلاقية.

● معلمو المعوقين سمعياً ومهارة تخطيط الدروس

استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع التلاميذ المعاقين سمعياً:

1- المدخل الدرامي : الذي يعتمد على أنشطة التمثيل والمسرح بكافة صورته واشكاله.

2- التدريس بالأقران: وهي طريقة تعتمد على تبادل الخبرات بين التلاميذ.

3- المدخل البيئي: الذي يعتمد على تخطيط وتنفيذ نشاطات تعليمية متنوعة من خلال الخروج الهادف للتلميذ إلى البيئة المحيطة به.

4- التعلم الإلكتروني: الذي يعتمد على استخدام الحاسب الآلي بتطبيقاته المتنوعة.

5- طريقة المشروع : لتي تعتمد على تدريب التلاميذ المعاقين سمعياً على تنفيذ بعض المشروعات التي تعتمد على تنمية المهارات الحياتية مثل:

مهارات البيع والشراء.

6- الطريقة التكاملية: التي تعتمد على تخطيط وتنفيذ أنشطة تدريس متنوعة تتسم بالتكامل من خلال تدريس موضوعات عامة مشتركة بين أكثر من مادة دراسية.

● دمج التلاميذ المعاقين سمعياً في التعليم العام

تعتمد فلسفة الدمج الشامل على إزالة الحواجز التي تعترض استيعاب وتقبل مجتمع العاديين للمعاقين سمعياً، .

الأهداف العامة لدمج الطلاب المعاقين سمعياً بمدارس وفصول التعليم العام.

• تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى العاديين نحو التلاميذ المعاقين سمعياً من خلال تقبلهم فكرة الدمج الشامل.

• اكتساب التلاميذ المعاقين سمعياً المهارات الاجتماعية.

• الاستفادة من بقايا السمع إلى أقصى درجة ممكنة .

● إدارة الصف :

الجانب الأساسي في التدريس الفعال هو إدارة الصف بطريقة فعالة، فالمعلم لا يمكنه البدء بعملية التدريس في جو من الفوضى والضوضاء ..

— تتميز الممارسات التدريسية الفعالة ببعض الخصائص وهي:

- الوضوح: فلا بد أن يعرف التلميذ على وجه الدقة ما الذي ينبغي عليه أن يفعله.

- تحديد المستوى المطلوب: فعلى التلميذ أن يكون قادراً على أداء عمله بمستوى عالي من الدقة.

- تعدد الفرص: يجب أن يكون لدى التلميذ فرصاً متعددة للاستجابة.

- النتائج: يجب أن يحصل التلميذ على المكافأة المناسبة على أدائه الصحيح.

- إيجاد العلاقة: ينبغي أن تكون الخبرات التعليمية ذات صلة بحياة التلميذ.

- التطبيق: ويعتمد على قيام المعلم بمساعدة التلميذ كيف يتعلم؟.

- المراقبة: حيث يقوم المعلم بشكل مستمر بمراقبة و متابعة مدى تقدم التلاميذ.

—القواعد التي يمكن أن يضعها المعلم لتلاميذه لضبط الصف

1-أقدم أقصى ما عندك من جهد.

2-أرفع يدك لتطلب أو تقول شيئاً ما.

وعلى المعلم مراعاة أن يصيغ تلك القواعد بصورة إيجابية بدلاً من العبارات السلبية.

مثل : استخدام عبارة (يا فلان كن أميناً) بدلاً من (لا تسرق)

؛ الانضباط و التأديب :

فيما يتعلق بالانضباط والتأديب ففي معظم الحالات يحاسب المسنولون في المدرسة التلميذ المعاق بالأسلوب ذاته الذي يتعاملون به مع التلميذ العادي، مع وجود قليل من الاستثناءات في ذلك.

—كيف تخطط لتوفير بيئة تعلم محفزة على استشارة الدافعية؟؟ إيجاد الدافعية للتعلم.

يوجد نمطان من الدافعية و هي :

1.دافعية داخلية (الحوافز الداخلية)

2.دافعية خارجية (الحوافز الخارجية)

و الحوافز الداخلية هي التي تبقى مع المتعلم فترة أطول و يبقى أثرها لدى المتعلم لفترة طويلة أكثر ، و كثيراً ما يلجى الأطفال الصغار السن إلى تفضيل الدوافع الخارجية المحسوسة الملموسة أكثر من الدوافع الداخلية المعنوية.

وفيما يلي بعض المبادئ التي يجب أن يتبناها معلم التربية الخاصة لزيادة مستوى الدافعية لدى التلاميذ المعاقين:
(أ) التخطيط للدافعية :

-توفير بيئة تعليمية داعمة.

-وضع برنامج يضمن نجاح التلميذ.

(ب) التوقعات المناسبة :

-المحافظة على توقعات إيجابية تجاه ما يمكن أن يؤديه التلميذ المعاق.

-مواجهة التوقعات غير المناسبة بمزيد من المرونة.

(ج) استعمال المحفزات الخارجية (المادية) :

-مدح جهود التلميذ

-تعزيز الأداء الجيد.

-توضيح قيم التعلم.

(د) استعمال إستراتيجيات لزيادة الدافعية :

-راقب التطور ومستوى التعليم.

-استخدام أدوات مناسبة.

التلاميذ المعاقين عقلياً

●الأهداف العامة لتربية التلاميذ المعاقين عقلياً :

تتمثل الأهداف التعليمية الخاصة فيما يلي:

•تنمية القدرات العقلية والمعرفية والحركية والحسية.

•اكتسابه للمهارات الأكاديمية الأساسية التي تضم القراءة والكتابة والحساب.

•اكتساب السلوكيات المقبولة اجتماعياً.

●المبادئ العامة للتدريس للمعاقين عقلياً

(1)أساليب التعزيز : • استخدام أساليب التعزيز الإيجابي في حالة ظهور الاستجابة المرغوبة، مما يؤدي الى تعزيز هذه الاستجابة ومعاودة ظهورها في المستقبل.

ليكون التعزيز فعالاً ينبغي مراعاة ما يلي:

•أن يعقب الاستجابة الصحيحة مباشرة.

•استخدام جدول تعزيز مناسب.

•تحديد المعزز المفضل لدى التلميذ.

(2)أساليب العقاب :

هناك نوعين من العقاب هما:

(أ) العقاب الإيجابي : ويعتمد على تعريض التلميذ الخبرات عقابية منفرة كالتوبيخ والتأنيب .

(ب) العقاب السلبي : ويعتمد على حرمان التلميذ من أشياء تمثل بالنسبة له أهمية.

(3)استراتيجيات و طرق التدريس :

على المعلم اتباع استراتيجيات وطرق تدريس تراعى التدرج في تقديم الخبرات التعليمية.

(4)زيادة الدافعية :

-قدم الواجبات التعليمية السهلة قبل تقديم الواجبات الصعبة لتعزيز عملية النجاح.

-حاول دائماً ان يكون النجاح هو محور الموقف التعليمي.

-اطلع التلميذ على نتائج تعلمه وتقدمه أولاً بأول.

-ساعد المتعلم على تبني مفهوم واقعي عن ذاته.

(5)تدريس المفاهيم المجردة :

-عند تدريسك للمفاهيم المجردة عليك ان تركز على تقريب تلك المفاهيم من خلال الامثلة والتشبيهات.

-العمل على استخدام اشكال بصرية لكي ينجح التلميذ في اجراء المقارنات والتمييز بين الاشياء.

- (6) مراقبة التلاميذ : على معلم التربية الخاصة ان يراقب ما يفعله تلاميذه عن دخولهم الصف في الصباح ؟
التلاميذ ذوي الاعاقات يتعلمون بالطريقة نفسها مثل العاديين غير ان التلاميذ المعاقين قد يتعلمون بصورة ابطأ من اقرانهم العاديين نظرا الى ان احدى هذه الحواس السمع او البصر او الحركة قد تكون محدودة عندهم.
- (7) زمن الرجوع لدى التلاميذ : على المعلم التمهّل وعدم استعجال ظهور الاستجابة سريعا من التلميذ المعاق.
- (8) الموقف الودود : حيث اشارت الدراسات الى ان الطفل يصبح اكثر قدرة على التعلم والتفاعل في الموقف التعليمي عندما يتعامل مع معلم يحبه.
- (9) طرق التدريس : التنوع في استخدام طرق واستراتيجيات التدريس والنشاطات التعليمية
- (10) التعليمات اللفظية : - على المعلم مراعاة ان تكون التعليمات اللفظية التي يوجهها الى التلاميذ المعاقين عقليا واضحة وبسيطة
- (11) ربط الدراسة باللعب : أي الجمع بين اللعب والتسليّة والترقيّة.

اخوكرا بوفهد ومشعل